الصادقين واما غير متصرف نحو وان ليس للانسان الا ما سعى ولما متصرف
ومفصول من ان بقد نحو علمت ان قد قام زيد ويجوز ان يكون منه وناديناه
ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا او حرف نفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون
منكم مرضى وربما فصل بلو كقوله تعالى فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة و
اكثر النحويين لم يذكروا الفصل بين ان المخففة وبين الفعل بلو والى ذلك
اشار بقوله وقليل ذكر لو وربما جاء الفعل المتصرف غير مفصول كقول الشاعر علموا
ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل وقول الاخر انشده الفراء
اني زعيم يا نويقة ان امنت من الرزاح ونجوت من عرض المنون من الغدو الى
الرواح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح ولما كان فيجوز تخفيفها
وهي محمولة على ان المخففة المفتوحة في ترك الغائها الا انه لا يلزم حذف اسمها
ولا كون الخبر جملة فقد يثبت اسمها وقد يحذف واذا ثبت فقد يكون خبره
مفردا وقد يكون جملة فالاول كقول الشاعر كان وريديه رشا خلب وقول
الاخر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم فيه
رواه برفع ظبية على معنى كانها ظبية وروى كان ظبية بالنصب على انها اسم كان
والخبر محذوف تقديره كان مكانها ظبية وروى كان ظبية بالجر على زيادة ان و
الثاني كقول الاخر ووجه مشرق النحر كان ثدياه حقان تقديره كانه الامر ثدياه حقان

عمل ان اجعل للا في نكرة … مفردة جاءتك او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه … وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا … حول ولا قوة والثاني اجعلا

مرفوعا

مرفوعا او منصوبا او مركبا … وان رفعت اولا لا تنصبا

الاصل في لا النافية ان لا تعمل لانها غير مختصة بالاسماء وقد اخرجوها
عن هذا الاصل فاعملوها في النكرات عمل ليس تارة وعمل ان تارة فاذا لم
يقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها ان تحمل على ليس في العمل لانها
مثلها في المعنى واذا قصد بالنكرة بعدها الاستغراق صح فيها ان تحمل على ان
في العمل لانها لتوكيد النفي وان لتوكيد الايجاب فهي ضدها والشيء قد يحمل
على ضده كما يحمل على نظيره لان الوهم ينزل الضدين منزلة النظيرين ولذلك
تجد الضد اقرب خطورا في البال مع الضد وقد تقدم الكلام على اعمال لا عمل
ليس واما اعمالها عمل ان فمشروط بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة
متصلة سواء كانت موحدة نحو لا غلام رجل جالس او مكررة نحو لا حول ولا قوة
الا بالله فلو كانت منفصلة وجب الالغاء كقوله تعالى لا فيها غول وقد يجوز
الغاؤها مع الاتصال وذلك اذا كررت شبهوها اذ ذاك بلا الداخلة على المعرفة
نحو لا حول ولا قوة الا بالله ثم اسم لا اما ان يكون مضافا او شبيها بالمضاف
او مفردا وهو ما عداهما فان كان مضافا نصب نحو لا صاحب بر ممقوت
وكذلك ان كان شبيها بالمضاف وهو كل ما بعده شيء هو من تمام معناه نحو
لا قبيحا فعله محبوب ولا خيرا من زيد فيها ولا ثلثة وثلثين لك واما المفرد
فيبنى لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر لتضمنه معنى من الجنسية بدليل
ظهورها في قول الشاعر فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من
سبيل الى هند فيلزم الفتح بلا تنوين ان لم يكن مثنى او جمع تصحيح لمذكر و
ذلك نحو لا بخيل محمود ولا حول ولا قوة الا بالله وان كان مثنى او جمع تصحيح
المذكر لزم الياء والنون نحو لا غلامين قائمان ولا كاتبين في الدار قال الشاعر

Copyright © King Saud University